380 285

عليه افضل الصلاة والسلام فذكرت له ذلك وقلت له مرادي والمرام ان اجعل
كتابا في الحديث يعمل الناس به ويقتفون اثره وذلك في الايمان والطهارة والصلوة
والصوم والزكاة والحج وقال لي بعض الاحباب زد فوق ذلك كتاب البيوع فقال
صلى الله عليه وسلم ما كشف الجنا اجعله وسينفع الله به خلقا لا يحصيهم الا هو ونحن
ان بركة ذلك تعود على المؤمنين وفضل الله لا يحيط به الا هو ثم رايت ليلة
ليلة ثلاث وعشرين رجب الاصم عيانا في ذلك العام الثماني وثلاثين بعد الالف والمائتين
في مكة الحرام مجلسا فيها الشيخ والزهراء وعائشة وخديجة الكبرا والخلفاء الاربعة
والحسنين وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم والمتنى وزيد واسامة و
سلمان الفارسي وقال لي المظلل بالغمامة الف الكتاب وهو من سربيني وهذه
حضرت بيني وبينه منها وتظهر لي اقرب من ذلك وقال لي الف الكتاب فلله در احمد
وسميه رحمة الاحد في اقتفاء النبي المعتمد ورحمة المناد في اقتفاء محمد بن عدنان
وذلك كتواب الامة بافيها الى يوم القيمة يا ابا محمد طب نفسا وقر عينا وزد في الكرامة
فقال لي ليس بعد العيان بيان يا محمد عثمان وقال لي ابده في البيت فقلت كيف ذلك
فقال لي اليس ستة اذرع من الحجر منه فالفت على جهة الاستئناف بما هنالك واصبحت
يوم الاحد صبح الواحد وتوجهت الى المسجد الحرام وطفت سبعا وصليت ركعتين
خلف المقام وشربت من زمزم ومضيت الى الحجر اسمعيل عليه السلام وركعت تحت
الميزاب وقراة يس وبعض السور رجاء قبول الكتاب وبدات في ذلك سبعين
احذفها عنه وقمت الى باب الصفا مواجه الحجر الاسود اتم الخطبة وراسي حاضرا معوذ
صلى الله عليه وسلم ومن اليمين حاصل المدد فعلمت نجاح المقصود واسئل الله ان ينفع به الخلق

وهو الحجر الاسود

انتهينا الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف
وقد آضت الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله
وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما
من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بالمحجن وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت
فيها صاحبة الهرة التي ربطها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ماتت
جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني فقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت
يدي فاناولها ابداني اتناول من ثمرها التمس ان اجد روحا من الجنة ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه
الا قد رايته فلا صلاتي هذه قال ابن الاثير رواية ابي داود الى قوله فصلوا حتى
تنجلي ثم قال عن ربيب وساق بقية الحديث ولم يذكر لفظه اخرج ابو داود عن
ابي ابن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
بهم فقرا بسورة من الطوال ثم ركع نحوا من ركعاته وسجد سجدتين ثم جلس كما هو
مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها واخرج ابو داود عن قبيصة بن مخارق
الهلالي قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه
وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت
ثم قال ان هذه الايات يخوف الله بها عباده فاذا رايتموها فصلوا كاحدث صلاة
صليتموها قال الخطابي من المكتوبة قال الخطابي في معالم السنن يشبه ان يكون
اختلاف الروايات في صلاة الكسوف وفي عدد ركعاتها ان النبي صلى الله عليه وسلم

لقحتها واصلحتها والابار التلقيح وكذلك النابيرفيه حاجة الحاجبه
واحدة الحوايج وهي الافات التي تصيب الثمار فتهلكها يقال اجاحهم
الدهر يجوحهم واجتاحهم اذا اصابهم مكروه عظيم قوله يوضع الحوايج وضعها
واسقاطها وهو امر ندب واستحباب عند الاكثر وقد وجبه قوم وقال مالك
يوضع في الثلث فصاعدا ولا يوضع فيما دون ذلك اي ان الحايجة اذا كانت
دون الثلث كانت من مال المشتري وصلى الله على سيدنا محمد النبي ص
اتبعه انجح ومن ضل عن طريقه في الضلال وعلى اله وصحبه الاحباب اهل
المنهج وقد تم هذا الكتاب يوم الجمعة بالمسجد الحرام بحجر
اسمعيل بالقطعة التي هي منا البيت الشريف وكان في ليل تلك الليلة
ختم بناء ابن المباشر علي بن محمد سر الختم صلاة التراويح بالختمة
في الرواق الذي يلي باب ابراهيم في السادس والعشرين
في رمضان وكان عمره اذ ذاك احد عشر سنة تامة وذلك
من نفح الله علي ولا سيما بقرة عيني بمثل هذا الكتاب
وابني هذا واسئل الله قبول الكتاب وصيانة هذا
الاثل وجعله من العاملين هو وسائر ذريته
والمحبين امين والتاريخ
١٢٣٨
سنه
من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله
وصحبه والتابعين امين تمت بالخير